

تهديدات مؤلمة

بعض المدن هي المدن المركزية للحضارات والثقافات. إنهم في وضع حجر الزاوية للارتفاعات والانحدارات البشرية.

ماردين هي مدينة من هذا النوع [١]. يتحدث بها كثيرًا، ولكنها أقل بحثًا في المدينة. منذ جذورها التاريخية، تشبه ماردين توأمتين باسمها باللغة السريانية. في اللغة السريانية "Merdo" تعني "القلعة"، و "Merdin" تعني "الفلاح" [٢]. لأن ماردين هو اسم المكان المحصن الذي يقع بين المدارس السريانية في نيسيبس وأورفا (إديسا)، والتي تعتبر واحدة من أقدم الجامعات في العالم.

ماردين هو تراث تاريخي يحمل آثار بلاد ما بين النهرين القديمة. في العملية التاريخية، كان هناك دائمًا بنية اجتماعية غير متجانسة، أصول عرقية متنوعة، لغات متنوعة، ثقافات متنوعة وعادات روحية في قلب هذا التراث.

جميع الثقافات وناقلي الثقافات الذين ساهموا في هذا التراث من الماضي حتى يومنا هذا، الذين يقفون جنبًا إلى جنب وأحيانًا يتشابكوا مع بعضهم البعض، لديهم وجهات نظر مختلفة، وشغف مختلف لماردين. ومع ذلك، من وجهة نظر التراث السرياني، فإن هذا الشغف هو أكثر جوهرية. ولها فروق تاريخية مختلفة للغاية.

مثل الطحالب التي تتسرب عبر الأحجار القديمة، فإن التاريخ مع صعود وهبوط ماردين يضرب جذوره إلى قلب السريان المنتشرين حول العالم. لأن ماردين هو اسم المنطقة التي تحمل الثقل النوعي للثقافة والأدب السرياني. إنه حوض تاريخي للدراسات الأدبية والفكرية في اللغة السريانية التي لها عبق مالح. تتمتع الدراسات الأدبية التي أجريت في هذا الحوض بسمعة عالمية. من هذا الجانب، تستمر في ري عالم روح ومعاني السريان.

في العالم السرياني للسريانيين، العقل (التفكير) له دور التشريع والقلب له دور المنفذ. لأن القلب هو جهاز الرحمة والرحمة. بالضمير الذي تطوره، تقدم للرجل سلام التصعيد، من خلال إبقائه في سياق "محبة الله والإنسان". لذلك، عندما يقول القديس والمفكر السرياني الذي نشأ في منطقة ماردين، **لصم، سبتمس، حما حب " أرسل أفكارك إلى قلبك"**، يشير إلى ضرورة اتحاد القلب مع العقل من أجل التنفس الروح في الحياة.

يشرح رئيس أساقفة ماردين حنا دولاباني، الذي مثل بشكل جيد بمعداته الثقافية والفكرية في القرن الماضي روح ماردين التي تصل إلى العصور القديمة لبيثاهرين (بلاد ما بين النهرين)، يشرح التاريخ الثري ومعنى ماردين الذي يحتوي على نقاط مختلفة من المشاهدات والظلال بهذه الطريقة:

"إذا كان هناك متعة في التاريخ، فإن روح هذه المتعة هي متعة النور الذي يراه الإنسان عندما يفتح عينيه لأول مرة في وطنه. تظهر هذه المتعة لدى بعض الناس في طريقة الحديث عن أشياء تخص وطنه الأم، وفي البعض الآخر في طريقة الكتابة."

يعرّف كاتب سريري حديث [٣]، في رحلته إلى جذور الثقافة السريانية، ماردين بأنها "مدينة الشمس"، في حين يؤكد قصة ثمانية نجوم سقطت من السماء إلى منطقة بيثارنرين العليا (بلاد ما بين النهرين).

ثم كتب لاحقاً: "لقد مر الضوء والوقت ببطء فوق هذه المدن [٤] ولا يزالون يتألقون من خلال كل وهجهم، من خلال إثراء أرض الإنسانية."

إلى جانب هذه الخصائص التاريخية، تأخذ ماردين دوراً رائداً في الأدب بدراساتها الفلسفية والعلمية التي تقوم بها مدرسة نصيبس [٥]. من المعروف أنه بفضل الطابع المبدئي للمفكرين السريانيين ورجال الرسائل الذين كتبوا باللغة السريانية، فقد قدموا مساهمات فكرية في التاريخ والتي تعتبر جوهرية للحياة الاجتماعية والثقافية لمنطقة بيثارنرين (بلاد ما بين النهرين)، إلى اللغة العربية للفلسفة الإسلامية وثقافة الشرق والغرب [٦]. في تاريخ الفكر، لعبت أهمية الفكر السرياني دوراً في نقل العصور القديمة إلى العالم الإسلامي [٧]. كتب المؤرخ والمفكر الفرنسي رينان إرنست (١٨٢٣-١٨٩٢): "لقد أدرك السريان منذ زمن أن هدف الكون هو تطوير الفكر". [٨].

من حيث هذه المساهمات المميزة، ماردين هي مكان أثرى الإنسانية بسماتها المميزة وحيث ولدت وترعرعت شخصيات قيمة في صنع التاريخ. هؤلاء الشخصيات القديسة الذين حققوا سر الإنسانية، الذين وصلوا إلى عمق روح الجغرافيا، والذين عززوا المعنى، والذين أشرقوا الحياة الاجتماعية والثقافية هم في وضع المبعوثين وبناء السلام الذين بنوا "الجسور بدلا من الجدران" بين الثقافات والأديان المختلفة مع صدق الحب الإلهي والإنساني في حلقات التاريخ. التاريخ يثني عليهم. لقد نجحوا بالتقدير والتربية والأخلاق الحميدة التي تأتي من القبول الصادق دون اختلاط الأداة والهدف مع بعضهم البعض. لقد نجحوا في مواجهة جميع أنواع التحديات بإختراق روعي. إنهم لم ينجحوا بحب القوة بل بقوة الحب.

على الرغم من اختفاء مراكز الضوء والمعرفة في أروقة التاريخ المزدهمة، إلا أن رحلة إلى قرون ماردين الماضية ستساعدنا على الالتقاء ببعض أهم الشخصيات الرائعة التي نشأت في هذه المراكز في العصور القديمة. مار يعقوب نصيبس، مار أفرام، مار نارساي، مار جابرييل، مار سيميون ديزيت، رئيس أساقفة دارا مار ايوانيس يوحانون، هم الشخصيات الرئيسية لهذه الشخصيات القديسة التي شكلت مسار تاريخ عصرهم وعاشت في الذكريات حتى اليوم [٩].

مار يعقوب (٣٠٨-٣٣٨)، رئيس أساقفة نصيبس الأول، لديه مبادرات وأدوار رائدة وفرت تعليم المسيحية في المنطقة وتطور اللغة السريانية. وهو أكاديمي ومفكر حضر مجلس نيقية مع ٣١٨ من آباء الكنيسة في ٣٢٥. ولديه ألقاب مثل "الأب" و"المعالج النفسي" من نصيبس. كان معلم القديس مار أفرام (٣٠٦-٣٧٣)، الذي كان يُدعى أيضاً باسم شمس السريان.

بسبب كرمه الهائل ومساهماته العظيمة التي تتميز بسمات النصب من حيث المعرفة بالثقافة السريانية والأدب والفكر الاجتماعي، أعطي مار إفرام عنوان "شمس السريان". لن يكون من المبالغة لو تم وصفه بأنه الأب الحقيقي للأدب السرياني، الذي حول النقص في الفضاء الأدبي إلى الخصوبة في عصره.

مار فيلوكسينوس من مانبيك (+ ٥٢٣)، الذي قام بتضخيم اللغة الأدبية السريانية واليونانية في دير مار غابرييل، بيني الجذور التاريخية لأداء، جد مار نسطوريوس الذي تم تعيينه رئيس أساقفة القسطنطينية (٣٨٠-٤٥١) في ٤٢٨، في قرية عتيك التي تقع بالقرب من مدينة دارا اليوم. في وقت لاحق، انتقل آداي، جد البطريرك نسطور إلى مرعش [١٠].

تدير مار نرساي (٣٩٩-٥٠٣) مدرسة نيسيبيس لمدة ٤٠ عامًا، والتي كانت تسمى أيضًا باسم "لغة الشرق" وفقًا للسجلات التاريخية. قام بتدريس اللغة السريانية. في تلك المدرسة، كتب ٣٦٠ خطابًا شعريًا يتكون من ١٢ فصلًا ومساويًا لعدد أيام السنة. كما قام بتأليف الكوراليس، خطوط الشعر.

جلبت مدرسة نصيبس، التي يمكنها الحفاظ على سمعتها حتى القرن الثاني عشر [١١]، العديد من الأطباء والفلاسفة وعلماء الاجتماع والكتاب إلى المنطقة وتحديداً إلى الخلافة في بغداد. وقد ساهم في انتشار الثقافات السريانية والهلنستية في الشرق.

في كل فترة من التاريخ، كانت هناك أمثلة على شخصيات قامت ببناء "جسور بدلاً من الجدران" نيابة عن سلام الحياة المشتركة. أحد هؤلاء الشخصيات هو مار جبرائيل المعروف بعلاقاته الجيدة التي أقامها مع القادة المسلمين العرب. ويفترض أنه بسبب هذه العلاقات، فإن السريان، الذين عاشوا في المنطقة، قد اجتازوا تلك الفترة دون أن يتعرضوا لضرر كبير [١٢].

ولد مار جبرائيل، أحد أعظم القديسين في منطقة ترابدين، في قرية بيت قسطن (الأغوز) في مديات عام ٥٩٤. وكان رئيس أساقفة طور عابدين عامي ٦٣٤-٦٦٨.

ضمن هذا السياق، مثال آخر للأرقام هو مار سيميون دي زيت، ولد في قرية حبسوس (ميركميكلي) في مديات عام ٦٥٧. وقد أثير هذا الرقم المهم في دير مار غابرييل وأصبح رئيس أساقفة أورفا حران في ٧٠٠. مع شخصيته الملونة، كان له دور كبير في تاريخ دير مار غابرييل وكان أحد الشخصيات الرائعة في عصره. كان شخصية محترمة لم يكن يميز بين الناس وأقام علاقات دافنة مع مناحي الحياة الاجتماعية. كان شخصية فكرية كان لديه حوارات قوية مع السلطات الإسلامية في عصره، وبنى كنائس للمسيحيين ومساجد للمسلمين. على وجه التحديد، قام ببناء مسجد جميل ومصممة بشكل جيد ومدرسة في نصيبس على نفقته الخاصة وكان يدفع راتبًا من ماله للمؤذنين والوعاظ المسلمين الذين كانوا يخدمون هناك [١٣].

مار إيفانيس يوحانون (+ ٨٦٠)، الذي كان يُعرف أيضًا باسم داريتان، هو لاهوتي جيد نشأ في دير دير الزعفران. كان كاتبًا مشرفًا وشخصية مهمة في أعماله الأدبية العظيمة التي جلبها إلى الأدب السرياني.

للمؤرخ السرياني الشهير مار إليو (٩٧٥-١٠٤٦)، الذي أصبح رئيس أساقفة نصيبس في عام ١٠٠٨، له مكان مهم بعد الشخصيات المذكورة أعلاه في العالم الأدبي للأدب السرياني [١٤].

رئيس أساقفة ماردين مار يوحانون (١٠٨٧-١١٦٥) هو في الأصل من أورفة. ومع ذلك، خلال ماراثون خدمته لمدة ٤٠ عامًا، ترك وراءه صوتًا لطيفًا للغاية في ماردين. لقد كان شخصية بارزة، ولاهوتي لامع وشعلة نور تم تكريمها من قبل جميع السلطات في عصره [١٥]. مساعيه لإبقاء اللغة والأدب السرياني الذي يتحدث عنه التاريخ بشكل كبير، قدوة حسنة للمساعي

التي تبذل في هذا المجال اليوم. بسبب خدماته، لديه شرف كبير في ذكرى السريان الذين يعيشون في وسط ماردين. لا يزال يحتفل به في الخطب اليومية.

لكي نكون موضوعيين، سيكون من العدل عدم إحياء ذكرى مار عبد يشو (+١٣١٨) [١٦] من نصيبين، الذي كان فيلسوفاً وقيماً في المنطقة الريفية من المدينة. إنه شخصية رائعة في الأدب السرياني.

المورد الرئيسي للكتب الأدبية السريانية التي كُتبت في المدارس التاريخية والأديرة والكنائس في ماردين موجه في الغالب إلى المعدات الأخلاقية للحب الإلهي. لقد ترك الكتاب والمفكرون السريان، الذين تصرفوا على أساس الحقيقة التي تقول، "الإنسان إنسان فقط عندما يعامل الحق بالبر والخلق مع الأخلاق"، إرثاً ثرياً في المجال الأدبي. بذكائهم الروحي وأعمالهم الأدبية التي تفضل نقاء العالم الداخلي بدلاً من نقاء العالم الخارجي، بدأوا في تطوير الفكر الاجتماعي وساهموا في الحياة المشتركة من خلال فهم منطق "الكرمة والفرع".

وفقاً لعالم فكر هولاء الكتاب، فإن الإنسانية ليست في الفراغ البارد والظلام، ولكن في ضوء وعمق ونقاء المسار الذي يمر عبر الإنسان.

عند النظر إليها من نافذة كل هذه الروايات، فإن ماردين هو كتاب يجب قراءته. ماردين قصة يجب تفسيرها. ماردين هو الشعر الذي يحتاج للغناء. ماردين هي كلمات يجب تأليفها. ماردين هي تركيبة تحتاج إلى الغناء بشكل لطيف.

باختصار، ماردين هي قواعد الثقافات. هناك عدم التحضر والتحضر في القواعد الأساسية لهذه القواعد. هناك توازن بين النفس والجسد. الفردية والحرية. لأنه إذا كانت المادية تمنع الروحانية، والأولوية في الحب تتغير من مخلوقات حية إلى مخلوقات غير حية، فإن الطريق والمسار سيبدأان بالفساد.

القوة الحقيقية التي تجعل الإنسان إنساناً ويجعله ممكناً أن يعيش حياة إنسانية هي الصدق (الذي يخرج من الحب) ومسؤوليته. إن الخطوة التي لا يتم اتخاذها بوعي ومسؤولية الصدق لن تؤدي إلى النجاح. لأن الإخلاص هو روح الحياة. الإخلاص معركة عظيمة يجب كسبها. الإخلاص هو سلوك يعطي الأولوية للتماسك الأخلاقي. إنه نقد ذاتي لرجل قبل أن يرتب بيئته والمجتمع. إنه مشاهدة مناطق العمياء. ويجمع بين فعله ويعي ذلك. يتفهم الإنسان قوام الحياة ونكهتها وأبعادها المرئية غير المرئية بروح الإخلاص. طعمه بهذه الروح. ويعطي معنى للحياة ويجد معنى الحياة لدرجة أنه يمكن أن يحافظ على هذه الروح.

تلهم ماردين بالهجمات ساحرة من روحها القديمة أولئك الذين يقتربون من أنفسهم بإخلاص. ويجعلهم يختبرون التحولات الروحية التي لا توجد في عمليات البحث الأخرى. تهمس روح ماردين وأماكنها التاريخية بشكل مختلف للجميع. إن الروح التي سادت تلك الأماكن التاريخية تعطي أدلة جيدة لأولئك الذين يريدون فهم طبيعة الإنسان.

تذكر الأحجار التاريخية لمار غابرييل وديرول زعفران [١٧] الأديرة التي تقع في موقع نافذتين لماردين تفتحان على العالم وتقولان لي الكثير. لكنهم يصرخون أكثر من قدسية الشرف الإنساني التي تكافح من أجل المعاملة غير العادلة ... وتشتت الثقافة السريانية التي أثرت روح ماردين متعددة الأبعاد!...

إذا كان من الضروري الحفاظ على حياة الإنسان وشرفه، إذا كان بإمكان ماردين إنشاء "أطروحتها الخاصة" من أجل العثور على "الجديد" في المعنى الحالي وتحسين "الجديد الخاص به" من أجل النمو، يمكن أن يكون نطاق، نقطة أصل لأعطال وعوائق في بعض المجالات!...

لذلك، إذا كان ماردين يمكن أن يكون موضوعًا بكل قيمه مرة أخرى، كما كان في الماضي، فإنه سيجعل مهمته الإقليمية أقوى. يمكن أن تسهم أكثر في معايير الفكر الديمقراطي والتقدم الاجتماعي بقيمها المميزة. ويمر طريقها من خلال الوعي الصادق والبوصلة الأخلاقية الجماعية والضمير الجماعي والذكاء الجماعي.

عبارة "الحب والإخلاص هما أصعب جوانب الفكر". فعال في جميع مجالات الحياة. ومع ذلك، يجب أن يضيء هذا التعبير ويخفف ماردين أكثر بالطرق الجديدة وفقًا لظروف الطريق. يجب أن يجد معنى أكبر في واقع ماردين.

عدم الإنتاجية في الثقافة والأدب السرياني ليست مستقلة عن الحالة العامة للسريان. في الواقع ، هذا الوقت الحالي هو استمرار بدرجات مختلفة من العصور والأحداث القديمة.

تجميع أفكار الشخصيات القديسة، الذين نقشوا في الماضي في منطقة ماردين، الذين استوعبوا (تنشيط) الثقافة والأدب السرياني، مع أفكار اليوم ستثري الحياة. لأن أفكار هؤلاء الحكماء التي تقوي المعنى ستؤدي إلى فتح غطاء كنزنا الخفي.

لذلك، يجب أن تكون أصوات الضمائر والقلوب أقوى من نغمات الأصوات، دون التخلي عن الخير فينا، دون اللجوء إلى أي شر على الرغم من الظروف والأحداث التي تؤدي إلى الشر!...

كما يقول المهاتما غاندي ، "إن صوت الضمير فوق كل القوانين."

مالفونو يوسف بيتاش

=====

[1] شير اسم ماردين إلى جميع مقاطعات ماردين. ماردين هو اسم المنطقة والجغرافيا والمختبر الاجتماعي الذي يفتح الباب للأمل. ذات مرة ، كانت أرض الحكمة التي بنت حياة في الثقافة والأدب السرياني. إنه ليس مكانًا ولدوا فيه ونما فقط. إنها أيضًا مكان للعيش حيث لا يزالون يحاولون الحفاظ على وجودهم الديني واللغوي والثقافي على الرغم من كونهم مقلوبين والتحديات والهجرة.

[2] تفسر جميع القواميس الموسوعية السريانية الحالية والمراجع المذكورة أدناه كلمة MERDO كمكان محصن. يتم تعريف Notar Merdo على أنه جندي أو حارس.

المعجم السرياني - العربي، رئيس أساقفة فان الكلدان، مار إفجين مانا، منشورات بابل المركزية، بيروت ٩٧٠ ، صفحة ٤١٧ .

كنز اللغة السريانية، القاموس السرياني السرياني، رئيس الأساقفة الكلداني أورمي (فاغري)، مار توما أودو، الفصل الثاني، طبعة الاتحاد الآشوري السويدي، ستوكهولم ١٩٧٩ ، صفحة ٧٢ .

القاموس السرياني - السرياني، معجم السريان، حسن بار بهلول، باريس الثاني، MDCCCC1، الصفحة ١١٥٢ .

قاموس سرياني إنجليزي، قاموس مختصر، آشوري، J. Payne Smith (Ms. Margoliouth) Oxford ، At The Clarendon Press ، 903 ، page 299 .

السريانية -الإنجليزية، الإنجليزية- السريانية قاموس، Gorgias Concise ، السريانية-الإنجليزية، الإنجليزية- السريانية قاموس سيباستيان بروك ، جورج أريج 2015 ، orgias Press ، صفحة ١١٧ .

[3] عيسى يوسف، أفريم ، "مدن النجوم في بلاد الرافدين"، أستا، الطبعة الأولى، اسطنبول ، ٢٠١١ .

[4] وفقاً للأستاذ الدكتور أفريم عيسى يوسف ، فإن المدن الرئيسية في بلاد الرافدين هي: أورفة (الرها) ، نيسيبيس، ديار بكر، ماردين، أربيل، كركوك، السليمانية (سليمان)، دهوك.

[5] تعتبر مدرسة نصيبس واحدة من الجامعات القديمة في العالم. كانت هناك جامعات في العديد من مدن بلاد ما بين النهرين العليا في سنوات BC و AD ، وأشهرها أكاديميات أنطاكية وأورفا (Urhoy) وقناصرين ونيسيبيس. تخرج العديد من الحكماء من العديد من الدول من هذه الجامعات التي لديها فروع مختلفة في التعليم. كان التعليم بشكل رئيسي باللغة السريانية. إلى جانب ذلك ، تم تدريس اللغات اليونانية والعبرية.

[6] جمال يلدرم، تاريخ العلوم، منشورات مكتبة رمزي، اسطنبول ٩٨٣ ، صفحة ٧١. ندوة الحوار بين الحضارات ، ١٨-٢٠ سبتمبر ١٩٩٨ ، منشورات بلدية ديار بكر، رقم: ١٢ ، الصفحات ١٦٧-١٦٩ .

[7] دورو، م. نسيم ، "الميتافيزيقيا في الفكر السرياني" ، كتاب ديفان ، الطبعة الأولى ، اسطنبول ، ٢٠١٦ .

[8] أفريم عيسى يوسف ، "الرواد العلميون في بلاد الرافدين والمترجمين السريان والفلاسفة"، دوز للنشر، الطبعة الأولى، اسطنبول، ٢٠٠٧ ، انظر المقدمة ، الصفحات ٧-٩ .

[9] نشأ العديد من الشخصيات الثقافية للغة السريانية في منطقة ماردين. أحبيهم باحترام بسبب أنوارهم انتشروا. لقد أدرجت هنا فقط بعض الشخصيات البارزة والمعروفة جيداً من حيث التمثيل. الشخصيات السريانية الأخرى التي ساهمت بشكل كبير في الحياة الإقليمية هي موضوع بحث في حد ذاتها.

[10] الأب. روجي يوسف أكرس، رسائل دينية باللغات السريانية العربية، مار فيليكسينوس من مانبيك، الفصل الأول، دارون اللبنانية روحانا الشمالي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ ، الصفحات ٣٨٢-٣٨٤ .

كتب مار فيلوكسينوس، الذي أصبح رئيس أساقفة مانبيك في عام ٨٥ ، في الكتاب المذكور أعلاه: "كان هناك رجل يدعى أدي مرعش. كان من قرية عتيك، بالقرب من مدينة درعا. كان اسم زوجته مالكا. هذا العدي، وضع يده على امرأة حامل من تلك القرية نتيجة للخلاف وضربها. مباشرة بعد ذلك ، تعرضت المرأة للإجهاض وتوفي ابنها. كانت أيضا على وشك الموت. لذلك، أخذ عدي زوجته وهرب من تلك القرية وانتقل إلى منطقة هاتوكو التي كانت تقع في إقليم صوفيان. بعد أن مكثوا هناك، سكنوا في مدينة Samsat. ولد ابنا هناك (في سامسات). سموا الابن الأكبر باسم elshamin ، والابن الأصغر باسم Abishum عد وفاة عدي وزوجته، انتقل أبناؤهم إلى مدينة مرعش. وتزوجا هناك. بيلشامين ولد ابنا وأطلق عليه ثيودور. أبيشوم ولد أيضا ابنا اسمه نسطور"

[11] عيسى يوسف، "مدن النجوم في بلاد الرافدين"، أستا، الطبعة الأولى، اسطنبول، ٢٠١١ .

[12] Yakup Bilge ، تقليد لمدة ١٦٠٠ عام - دير مار غابرييل، منشوراتGDK 124، الطبعة الأولى، اسطنبول، يونيو ٠١١ ، صفحة ٥٧.

[13] ملفونو زكاي ديمير، حبسوس، قرية سريانية - مهلامية في طور عابدين، الصفحات ١٢٣-٢٨ ، منشور GDK رقم: ١٩٨، اسطنبول، ٢٠٠٣.

[14] كان مار إيلو من نيسيبيس ، أحد الكتاب والمفكرين السريانيين المفضلين في عصره. كان عضوا في الكنيسة الأشورية الشرقية التي تعرف اليوم باسم الكنيسة الأشورية الرسولية الشرقية.

[15] عيسى يوسف، بروفييسور د. أفرم ، "مدن النجوم في بلاد الرافدين"، أفستا، الطبعة الأولى، صفحة ٨٥، اسطنبول، ٢٠١١.

[16] مار عبد يشو بريخا، رئيس أساقفة الكنيسة الأشورية الشرقية المعروفة اليوم باسم الكنيسة الأشورية الرسولية الشرقية. بسبب عمله الأدبي في اللغة السريانية، تم قبوله على أنه عبقرى مشرق في وقته.

[17] في الواقع، إلى جانب هذين الأديرين اللذين يقعان في وسط ماردين، هناك ٨ أديرة نشطة في المجموع داخل حدود ماردين تخدم بشكل غير مباشر الاعتراف بماردين والتنمية الإقليمية. تعيش هذه الأديرة التي تساهم في سياحة البلد والسياحة الإقليمية في حياة فرعية.

الأديرة الستة الأخرى هي: دير مار هوبل ومار أبرهم من مديات، ودير مار مار يعقوب، ودير هاه مريم العذراء، ودير مار أوجين في جبل إيزلا، ودير مار مالكي، ودير مار يعقوب نقارنو.